

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 04-11-2005
العدد : 15535
الصفحات : 4
المسلسل : 25

أمراء المناطق يتقدمون المصلين في صلاة العيد .. ابن حميد وآل الشيخ والحذيفي :

**الإصلاح يبدأ من الداخل والحوار وسيلة حضارية لمواجهة الإقصاء والتعصب
الاستبداد بالرأي لا يصدر من متدين صحيح وقبول الآخر في المجتمع ضرورة**

الذىلقى خطبتي العيد اوصى المسلمين فيهما بتقوى الله عز وجل واكد انه لايد من وقفة تأمل في هذه الايام للظروف التى تحيط بعيد اهل الإسلام والعيد تتصلق فيه الامل ووقفة حول اصلاح شأن الامة ومن المعلوم ان حديث الإصلاح نو شؤون وشجون مؤكدا أن هذه الوقفة ستكون في مسالة جامعة عن قضية تعيشها الامة في كثير من اقطارها بل يعيشها ويتحدث عنها كثير من المعنيين بالإصلاح من الساسة واهل العلم والكتاب والمتقنين واصحاب القرار وتتغلل بها وتتغلغل وسائل الإعلام بها كافة فهذه القضية قضية الخطاب الدينى والخطاب السياسى والخطاب الثقافى والفكرى والحوار والنقد والربود والمناقشات وقال امام وخطيب المسجد الحرام حري بامة الإسلام وهي تتحدث هذه الايام عن الإنفتاح والإصلاح فى كتاباتها وقراراتها ونقاشاتها بين ولاة امرها وقياداتها وشعوبها حري بها وهي تتخذ الإصلاح وتطالب به وتكتب فيه وتداول من اجله ان تفحص نفسها وتفحص نفوس افرانها بصدق والخلص وتقد هانف ومحاسنة نزيهة للإصلاح والتغير لا يكونان الا من الداخل واول الدواخل داخل النفس منها يبدأ التغير ومنها يبدأ الإصلاح وأن المعيار الذى لا يتخلف فى الإصلاح مهما تعدت الوسائل وتنوعت الادوات خطابا كان او حوارا او منهجا وان المعيار الاسلامى هو معيار النفس.

ومضى الشيخ بن حميد يقول ان الخطاب والحوار والنقد الهادف والتعايش السواعى وتبادل الآراء بايجابية سلوك حضارى وقول راق يسعى العقلاء الى تقريره ونشره وبته بل ان حضارات الدنيا هى نتاج التفاعل الايجابى مع القضايا والعلاقات الفردية والاجتماعية وأن الخطاب والحوار هما قيم انسانية راقية ووسيلة حضارية لعلاج الخلافات بين الناس والفئات بطريقت سليمة بل ان الحوار هو الوجه الحضارى المضيء فى مقابل التعصب

على بلال - عبدالرحمن أبو رياح
- على العمري - عمود بن صغيران
- على خواجي - المكاتب

اكد خطيبا الحرمين الشريفين وسماحة المفتى العام للمملكة فى خطبة العيد امس ان الاصلاحات تبدأ من الداخل وان الحوار وسيلة حضارية لمواجهة الاقصاء والتعصب. وشهدوا على الحاجة الى نشر ثقافة الحوار والقبول بالآخر مؤكداين ان الاستبداد بالرأى لا يصدر من متدين صحيح. واثاروا الى حاجة الامة فى الظروف الراهنة الى الوقوف بجانب القيادة ضد كل ما يهدد الوطن . واثاروا الى ان القرآن الكريم اختلف بالحوار ورسم منهجه الصحيح مشددين فى الاطار ذاته على ان الإسلام لم يظلم للمرأة وإنما منحها حقوقها كاملة رغم تجاهل المغرضين لذلك. وكان المسلمون اوا صباح امس صلاة عيد الفطر المبارك فى مختلف أنحاء المملكة بعد أن من الله عليهم بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه وشهد الحرمين الشريفان فى مكة المكرمة والمدينة المنورة كثافة فى عدد المصلين الذين توافدوا اليهما ففى مكة المكرمة أدى خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والساحات المحيطة به . وقد أدى الصلاة مع خدام الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما أدى الصلاة مع خدام الحرمين الشريفين معالي رئيس مجلس النواب اليمنى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وأصحاب السمو الملكى الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والشايخ واصحاب المعالي الوزراء وجموع غفيرة من المسلمين. وقد أم المصلين معالي رئيس مجلس الشورى وامام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

■ نحن بحاجة إلى وحدة الصف والوقوف مع القيادة ضد ما يهدد الوطن

الفطر المبارك يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة حيث أمثلاً المسجد النبوي وأروقته وساحاته وسطح المسجد بالمصلين من الصباح الباكر في جو مغمم بالطمأنينة والأمن والأمان والسكينة وسط توافر الخدمات لإداء صلاة عيد الفطر المبارك.

طبيعة الحياة

وقد أم المصلين فضيلة امام وخطيب المسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي الذي أكد اعتناء الإسلام بجوانب التربية الإنسانية ووجه طاقات الإنسان وقدراته وصفاته الى كل عمل صالح مقدر مفيد والى كل فعل طيب رشيد فاعطى الله الروح حظها من غذاء الذكر والطاعة والعبادة واطلق لها انشواقها واعطى الجسد حظه المباح من المتاع المادي وفعل الحقوق وأمر أن يعطى كل ذي حق حقه وشرح فضيلته احكام العيد موضحا أن من غاياته تعظيم الله عز وجل بذكره وتكبيره وظهار الذل والمسكنة لضعفته

واستطرد الشيخ ابن حميد قائلا : وان هذا المسلك أدى الى التنازع وقال امام وخطيب المسجد الحرام : ان كثيرا مما يجري ليس انفتاحا ولا حرية رأى ولا رأيا أخر ولكنه تبايل اتهامات وتحريض كل طرف ضد الطرف الاخر بل هو ايقاد للفتن ونفخ في الطروحات حتى يزداد الاحتقان وان الاحداث الجسام تتوالى على الامة وتزداد الاطماع في ممتلكاتها الجغرافية والمالية والثقافية وبين انه لا يكاد يطرح موضوع من الموضوعات العامة كموضوع المرأة او التعليم او الإصلاح او الحوار مع الاخر الا وتتموج الساحة موجا ويمور الاعلام موجا بالدفد والتعبير والتجهيل والتسفيه والتهجمات المتبادلة عانا هذا انحراف في المنهج وفساد في المعالجة يجب نبذها بالكليّة والانصراف عنه بالجملة والتزهد عنه وازداد يقول: ان التعصب والهوى والاقصاء والاستبداد لا يمكن أن يكون من متدين صحيح التدين ولا من مخلص صادق، صادق الاخلاص . وفي المدينة المنورة ادى جموع المصلين امس بالمسجد النبوي الشريف صلاة عيد

والانغلاق والاستبداد والاقصاء.

وأكد الشيخ صالح بن حميد أن القرآن الكريم احتفى بالحوار والمجاملة ايما احتفاء مشيرا الى نخوع اساليب الخطب والحوار في القرآن الكريم وانها مشار العجب ومحل لتأمل تحاضبات وحوارات ومجادلات الانبياء مع اقوامهم وبين الانبياء والملا المستكبرين وبين المؤمنين والكافرين وبين اهل الملة الواحدة ، بين الاب وابنه والمرء وزوجه بل بين الملائكة المقربين وربهم عز شأنه وبين الانسان والشيطان .

واضاف معاليه يقول: لو تأمل المتأمل بنظر فاحص لبعض ما جرى من احاديث وكتابات وريود ومناقشات لوجد كثيرا من الكتابات التقديرة السلبية الهدامة وكأنها تقوم بدور القناص الذي يقتنص الاخطاء يتخير السليبيات ليضخمها وينفخ فيها غير مراعاة الحجة نسيتها للصواب الحق وإنه اذا اختلف مع احد او ابغضه لهوى في نفسه او تبعية جرده من جميع الفضائل ولم ينظر الا لسيئاته وعثراته وينسى او يتناسى ايجابياته وازهد الطيب في الامة



الأمير محمد بن سعود يتقدم المصلين في الباحة

يريد تشييت جمع الامة وتفریق كلمتها والحنن من مكانهم وأن لا يكون الفرد آلة وفي المنام لدى المصلون صلاة عيد الفطر المبارك بمصلى العيد بمخطط ٧٥ يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وفي منطقة البلاحة تقدم المصلين في صلاة العيد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة البلاحة وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل امانة منطقة البلاحة ونك بجامع الملك فهد في مدينة البلاحة.

وفي جازان أدى جموع المسلمين صلاة عيد الفطر المبارك يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان ونك بمصلى العيد الجديد في مدينة جازان.

وفي محافظة الطائف أدى المصلون صلاة عيد الفطر المبارك بمصلى العيد في الخالية يتقدمهم معالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر وقد أم المصلين فضيلة الشيخ سعيد بن عبدالله القرني الذي حث في خطبة العيد المصلين على تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن والتمسك بكتابه العزيز وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وفي محافظة جدة أنت جموع المسلمين أمس صلاة عيد الفطر المبارك بمصلى العيد الكبير في كيلو ٢ وقد أم المصلين فضيلة الشيخ محمد سليمان المسعود القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة الذي حث المصلين في خطبته على تقوى الله عز وجل في السر والعلن وشكره على نعمه والانتابة اليه وأخلاص لهية له والصدق في القول والعمل. ودعا للمصلين الى الإكثار من الصدقات والعطف على الفقراء والمساكين والإيتام وصلة الأرحام والبر بالوالدين وإصلاح ذات البين والأمر بالعرف والنهى عن المنكر ونبذ الفرقة والبغضاء والخميمة والحسد.

وبيان ان اللذات والشهوات ورغبات الدنيا حقيرة صغيرة تافهة وان الله جل جلاله هو الكبير المتعال الذي هو اهل لتقوى واهل للمغفرة ونصح امام وخطيب للمسجد النبوي المصلين بآداء الصلوات في بيوت الله مؤكدا ان الصلاة عماد الدين واول ما يحاسب العبد على الصلاة. وأدى جموع المصلين صلاة عيد الفطر المبارك يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير سبطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ونك بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض كما أدى الصلاة مع سموه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير فهد بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير سعود الكبير وصاحب السمو الأمير الفريوق فهد بن عبدالله بن محمد قائد القوات البحرية. وقد أم المصلين ساحلة مفتى عام للملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ الذي حث في خطبة العيد المسلمين على تقوى الله والتمسك بكتابه جلنت قدرته وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وشكر الله على نعمة وإجلاله وقال نحن اليوم في أمس الحاجة الى اجتماع الصف ووحدة الكلمة والوقوف مع قيادتنا ضد ما يهدد بيننا وأمتنا وخيرنا واستقرارنا وفي أمس الحاجة الى التحام الصفوف واتفاق الكلمة والتعاون لحماية الدين والعقيدة وأمن هذا البلد الذي يعيش أمننا واستقرارنا يحسده الأعداء عليهما. ودعا سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الى فهم حقيقة هذا الدين الحنيف الذي يدعو الى اليسر والسهولة والسماحة والخير والذي أمن الناس في مجتمعاتهم وحفظ خيراتهم ، بين التناصح والتعاون وسلوك الطريق المستقيم يتواصل مع علماء الدين ومن يدلون على الخير والهدى وطاعة لآلة الامر. وحث من أتباع دعاة الشرور والغلو ودعاة الفرقة والاختلاف ومن